

المثقف

يَصِيحُ الْمُثَقَّفُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
فَتَبْدُو عَلَى شَفَتَيْهِ الْفِصَاحَةَ
يُلَوِّنُ رَأْيَا وَيُنْكَأُ جِرْحَا
وَيَنْسَى الْهَوَانَ وَيَنْسَى جِرَاحَهُ
يُدَاهِنُ هَذَا وَيَمْدُحُ هَذَا
يَسْوِقُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُزَاحَهُ
تَرَاهُ إِذَا مَالَ فِيهِ الْهَوَى
يَرَى فِي التَّمَلُّقِ دَوْمَا بَرَاحَهُ
وَحَتَّى إِذَا مَا أَصَابَ الْمَنَى
تَرْهَلُ فِكْرًا وَأَلْقَى وَشَاحَهُ
لَأَنِّي مَرِيضٌ بِدَاءِ الصَّرَاحَةِ
أَقُولُ لِسِهِ وَبِكَلِّ وَقَاحَهُ
أَرَقْتُ دِمَاءً بِسَيْفِكَ حَتَّى
تَجَاوَزْتَ فِيهِ الرِّضَا وَالسَّمَاحَهُ
تَنْحَى كَفَى مَا أَصَابَ الْوَرَى
مَتَى يَا تَرَى سَوْفَ يَلْقَى سَلاحَهُ؟

2006/5/5